

مليار درهم توزيعات نقدية لـ «أدنوك للحفر» عن 2023 2.63





أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة «أدنوك للحفر»، حصولها على موافقة المساهمين على كافة البنود الواردة ضمن جدول أعمال اجتماع الجمعية العمومية السنوي، بما في ذلك توزيع أرباحها النقدية النهائية الجاذبة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2023.

وقال عبد الرحمن عبد الله الصيعري، الرئيس التنفيذي لشركة «أدنوك للحفر»: «حققنا خلال عام 2023 تقدماً ملحوظاً على صعيد أهدافنا الاستراتيجية وواصلنا دعم عملائنا في تحقيق أهدافهم. وقد أسهم أداؤنا المتميز في مجال الصحة والسلامة والبيئة في تحقيق نتائج قياسية في عام 2023. ويعكس أداء شركتنا الجهود الاستثنائية التي تبذلها كوادرن البشرية الموهوبة ذات المهارات العالية وتفانيها في العمل ضمن بيئة قائمة على التنوع. وإنني أعرب عن خالص شكري وتقديري لما يُظهره كلّ موظف من التزام بتحقيق أعلى مستويات الأداء».

أضاف الصيعري: «سيكون عام 2024 عاماً بارزاً بالنسبة لشركة «أدنوك للحفر»، حيث سيحصل قطاع خدمات الحفر شراكتنا الاستراتيجية مع «ألفا ظبي» القابضة، والتي ستسهم في «Enersol» المتكاملة في الشركة على دعم ملحوظ من في تعزيز جهودنا الرامية إلى تحقيق النمو والكفاءة والقيمة، من خلال تبني أنظمة الذكاء الاصطناعي والرقمنة وحلول التكنولوجيا المتقدمة. وسواصل هذا العام توسّعنا أكثر فأكثر على مستوى المنطقة، معولّين بذلك على نجاحنا في دخول سوق المملكة الأردنية الهاشمية خلال العام الماضي. فلطالما كانت طموحاتنا لا محدودة في «أدنوك للحفر»، وإننا نثق تماماً بأنّ عام 2024 هو العام الذي سنواصل من خلاله تحقيق تلك الطموحات».

أرباح نقدية

ووافق المساهمون على توزيع أرباح نقدية نهائية لعام 2023 بقيمة 1.31 مليار درهم (358 مليون دولار أمريكي) (8.22 فلس للسهم)، وبذلك يرتفع إجمالي الأرباح النقدية الموزعة للعام إلى 2.63 مليار درهم (717 مليون دولار أمريكي) (16.45 فلس للسهم)، أيّ بزيادة بنسبة 5% على أساس سنوي مقارنة بأرباح عام 2022.

وسيتّم دفع توزيعات الأرباح في 3 إبريل/ نيسان 2024 لجميع المساهمين المسجلين كما في 21 مارس/ آذار 2024. تواصل «أدنوك للحفر» التأكيد على التزامها بسياسة توزيع أرباح تصاعديّة، بما يعكس التدفقات النقدية القوية في ظلّ

توقع نمو الأرباح السنوية الموزعة بنسبة لا تقل عن 5% سنوياً على أساس توزيعات الأرباح لكل سهم خلال السنوات الأربعة المقبلة (2024-2026).

حلول ذكية

وأطلقت الشركة خلال عام 2023 شراكة استراتيجية رائدة مع شركة «ألفا ظبي» القابضة. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز شركات حقول النفط وخدمات الطاقة ذات القيمة التراكمية المدعومة بالتكنولوجيا «Enersol» المشترك على مستوى العالم، وذلك على صعيد خدمات حقول النفط وسلسلة القيمة ضمن قطاع الطاقة. ويسهم المشروع، الذي تمتلك «أدنوك للحفر» حصة نسبتها 51% فيه، في استراتيجية الشركة الاستثمارية والتوسعية عبر ضخ استثمار مشترك بقيمة تصل إلى 1.5 مليار دولار أمريكي. المشترك تم تمكينه للاستثمار في العديد من الشركات ودعم إيجاد منظومة «Enersol» تجدر الإشارة إلى أن مشروع قابلة للتطوير، من شأنها أن تسهم في تعزيز قيمة الشركة في السوق وتحسين الكفاءة التشغيلية. وستكون القدرة على دعم أهداف التحوّل المنشود ضمن قطاع الطاقة العالمي، وتحقيق أهداف الحياد المناخي والتنوع الاقتصادي في دولة الإمارات، بمنزلة الركيزة الأساسية لاتخاذ قرارات الاستثمار الفردية. نموّ الأسطول

تسعى «أدنوك للحفر» خلال عام 2024 إلى مواصلة تنمية عدد الحفارات المتخصصة بتقديم خدمات حفر متكاملة، حيث إنّه من المتوقع أن يصل إجمالي عدد الحفارات ضمن الأسطول إلى 142 حفارة. وستستخدم كلّ حفارة من الحفارات المتقدمة الإضافية التي ستضم إلى الأسطول تقنيات الذكاء الاصطناعي الرائدة، التي بدورها ستعمل على تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الإيرادات الإجمالية للشركة. ومن المتوقع أيضاً أن يشهد قطاع خدمات حقول النفط نمواً مستمراً ملحوظاً، بينما تواصل الشركة تعزيز الكفاءة التشغيلية من خلال التكنولوجيا المتقدمة لعمالها وتحقيق قيمة إضافية من كلّ بئر تقوم بتسليمه. كما حققت «أدنوك للحفر» في عام 2023 تقدماً ملحوظاً على صعيد استراتيجيتها للنمو الدولي، وذلك عبر تشغيل أول حفارة خارج دولة الإمارات على الإطلاق.

ووقعت الشركة أول عقودها الدولية لتنفيذ حملة خدمات حفر متكاملة لصالح وزارة الطاقة والثروة المعدنية في المملكة الأردنية الهاشمية، علماً أنّها تواصل اليوم المشاركة بشكل فعال في مناقصات للحصول على المزيد من العقود في الأردن. وإضافة إلى أعمالها القائمة حالياً في الأردن، تطمح «أدنوك للحفر» إلى اغتنام المزيد من فرص النمو المتاحة في دول مجلس التعاون الخليجي.

توقعات إيجابية

وتملك أبوظبي ما يُقدر بنحو 22 مليار برميل من موارد النفط غير التقليدية القابلة للاستخراج، فضلاً عن 160 تريليون قدم مكعبة قياسية من موارد الغاز غير التقليدية القابلة للاستخراج. ويُعدّ ذلك بمثابة فرصة استثنائية لشركة «أدنوك للحفر»، حيث تطمح إلى التركيز على هذا القطاع باعتباره قطاعاً رئيسياً لتحقيق المزيد من النمو في المستقبل. وتتوقع الشركة أن تراوح إيراداتها الإجمالية بين 3.60 و3.80 مليار دولار أمريكي، وأرباحها الإجمالية قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بين 1.70 و1.90 مليار دولار، مع هامش يراوح بين 48% و50%، وأرباح صافية يراوح بين 1.05 و1.25 مليار دولار مع هامش يراوح بين 30% و33%. وإضافة إلى ذلك، تتوقع «أدنوك للحفر» أن تراوح قيمة النفقات الرأسمالية بين 0.75 و0.95 مليار دولار، مع الإبقاء على نسبة الرافعة المالية «صافي الدين/ الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء» دون الضعف في عام 2024، باستثناء عمليات الدمج والاستحواذ الأساسية.

وتتلخّص توجيهات شركة «أدنوك للحفر» في المدى المتوسط، بأن يراوح معدل النمو السنوي المركّب للإيرادات بين

12% و16% بالاستناد إلى معدلات عام 2023، والإبقاء على هامش 50% تقريباً في ما يتعلق بالأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء مع تخطي هامش الحفر لنسبة 50%، وراوح هامش معدات وخدمات حقول النفط بين 22% و26% في المدى المتوسط، وتحقيق رافعة مالية حذر في المدى الطويل يصل إلى ضعف صافي الدين/الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء، باستثناء عمليات الدمج والاستحواذ الأساسية، وصافي رأس المال المتداول كنسبة مئوية من الإيرادات المستهدفة بنسبة 12% تقريباً، وأن تصل النفقات الرأسمالية المرتبطة بأعمال الصيانة ما بعد عام 2024 إلى 200 - 250 مليون دولار سنوياً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.